

هدية من سيدة أعمال سعودية تطلق برنامجاً جديداً للصحة العالمية

دعم من خريجة عام ١٩٧٠ يخلق منحة دراسية وبحثية وبرامج دراسة بالخارج

قدمت السيدة عائشة المانع ، خريجة جامعة أوريغون والمديرة التنفيذية لمستشفيات المانع و والرائدة النسائية هدية قيمة من شأنها أن تخلق فرصاً دولية جديدة في مجالي التعليم والصحة بجامعة أوريغون.

سيوفر برنامج عائشة المانع للصحة العالمية منحة دراسية للمرأة السعودية لدراسة الصحة العالمية في جامعة أوريغون كما يقدم الدعم المالي لأبحاث أعضاء هيئة التدريس سيسهم في عقد سلاسل سنوية من الندوات وورش العمل. كذلك سيخلق فرصاً للتدريب لطلاب جامعة أوريغون في المملكة العربية السعودية. وهذا هو التدريب الأول من نوعه في مجال الصحة العالمية.

وتعتبر المانع ناشطة قيادية في بلادها تطالب بالعدل والمساواة واحترام المرأة. قادت مظاهرة تاريخية في عام ١٩٩٠ ضمت ٤٦ امرأة اعتراضاً على حظر بلادها لقيادة النساء للسيارات. هذا وتعكف السيدة عائشة الآن على إدارة أكبر مجموعة من المستشفيات في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، المتاخمة للخليج العربي.

حصلت على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة أوريغون في عام ١٩٧٠ حين تعذر حصول النساء على أي قدر من التعليم في بلادها. ولذلك أرادت بتبرعها هذا أن ترد الجميل وخلق الأمل في المستقبل.قائلة "لقد اشعرتني جامعة أوريغون بأنني إنسان له نفس الحقوق ،كأي شخص آخر"مضيفة: "سنعمل من خلال هذا المركز الجديد، على دعم النساء ومساعدتهن. لأن تعليم المرأة في مجال الصحة، يعني انقاذ أسرة ."

وقال رئيس الجامعة الدكتور مايكل شيل "إنّ منحة السيدة عائشة المانع الكريمة ستساعد على تمكين الجيل القادم من السعوديات من الحصول على التعليم و أن يصبحن قيادات في مجال الصحة العالمية"، مضيفاً أنّ "هذه المرأة الشجاعة غيرت مسار حياتها وتغلبت على كل المصاعب و ها هي الآن تمهد الطريق للآخرات لإتباعها. و نحن ممتنون للغاية و فخورون بأنها خريجة من جامعتنا."

ويمد البرنامج الجديد جسوراً دائمة بين جامعة أوريغون والشرق الأوسط، تعتمد على التوجهات الناشئة لإهتمام الطلاب وخبرات أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المتعددة.

هذا وسوف يكون مركز الصحة المقر الدائم للبرنامج ، وهو أحدث وحدة أبحاث في معهد الدراسات العالمية، وكذلك فرع لمكتب الشؤون الدولية. يجمع المركز خبرة الجامعة في مجالات مثل علم الأحياء الجزيئي، مقاييس الصحة وعلم الأعصاب التنموي و الوقاية من الأمراض و الأوبئة.

وذكر جوش سنودجراس، مساعد نائب عميد الدراسات الجامعية ومنسق المركز الجديد، أنّ "هذا البرنامج سيصب مباشرة في مصلحة الآلاف من طلاب جامعة أوريغون المهتمين بمجال الصحة العالمية" مضيفاً أنه "سوف يربطهم بزملائهم الطلاب من المملكة العربية السعودية، هادفاً إلى توسيع مدارك الجميع. وتُعد المنحة الكريمة المقدمة من السيدة عائشة مساهمة كبيرة في مجال التثقيف الصحي العالمي."

كما قال دينيس جالفان، نائب رئيس الجامعة للشؤون الدولية "إن الاستثمار الدولي الهام الذي تفضلت به السيدة عائشة المانع في جامعة أوريغون صار سابقة لعلاقتنا مع المملكة العربية السعودية"، "و سوف يساعد المرأة السعودية، على تعزيز التعاون البحثي بين جامعة أوريغون و المملكة العربية السعودية، وإرسال متدربين من جامعة أوريغون إلى المملكة."

أصبحت السيدة عائشة المانع - بتخرجها من جامعة أوريغون- أول امرأة من منطقتها تحصل على درجة الدكتوراة التي أكملتها في عام ١٩٨٠ في جامعة ولاية كولورادو. ثم صارت أول سيدة تدير مستشفى في المملكة العربية السعودية، فقد أدارت مجموعة مستشفيات المانع لأكثر من ٢٣ عام، و نجحت في تحويلها إلى واحدة من افضل اماكن الخدمات الطبية الرائدة في بلادها في أربع مدن في ربوع المملكة.

وقد رشحتها مجلة "فوربس" للمركز الثامن بقائمة أقوى ٢٠٠ امرأة مؤثرة في عام ٢٠١٤. كما تصدرت قصتها مجلة yltreauQ nogerO في شتاء ٢٠١٥